Market Talks
مركز التعليم

الأسهم · مبتدئ · الدرس 11 من 15

# القطاعات والقيمة السوقية

كيف تُصنَّف الأسهم حسب الصناعة وحسب الحجم، ولماذا تهيمن التكنولوجيا على S&P 500، وأي القطاعات دورية وأيها دفاعية، وكيف يختلف سلوك الشركات الصغيرة عن الشركات الكبيرة

قراءة 11 دقائق  8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

الأسهم · مبتدئ · الدرس 11 من 15

# القطاعات والقيمة السوقية

في جملة واحدة

تُصنَّف الأسهم عادة بطريقتين: حسب القطاع، أي نوع النشاط الذي تمارسه الشركة، وحسب القيمة السوقية، أي حجم الشركة. ويقسم المعيار العالمي GICS الشركات إلى 11 قطاعاً. وتمتد فئات الحجم من الشركات العملاقة التي تبلغ قيمتها 200$ مليار أو أكثر وصولاً إلى الشركات الصغيرة جداً. ويساعد التصنيفان على فهم كيف تتحرك الأسهم معاً ومقدار المخاطر في المحفظة.

## القطاعات الأحد عشر

رأيت في الدرس 9 أن أسهم الصناعة الواحدة تميل إلى التحرك معاً. ولتسهيل متابعة ذلك، تستخدم كل أسواق الأسهم ومزودي المؤشرات تقريباً نظام التصنيف نفسه، وهو **المعيار العالمي لتصنيف الصناعات (GICS)**، الذي أنشأته MSCI وS&P Dow Jones Indices في 1999. ويضع هذا المعيار كل شركة مدرجة في واحد من **11 قطاعاً** (sector)، بحسب المصدر الذي تكسب منه معظم أموالها.

ويعرض الشكل 1 القطاعات الأحد عشر مع أمثلة معروفة. وبعض التصنيفات يفاجئ المبتدئين. فشركتا Amazon وTesla في قطاع **السلع الاستهلاكية الكمالية**، لا التكنولوجيا، لأنهما تبيعان أساساً سلعاً وخدمات للمستهلكين. وتقع Alphabet وMeta في قطاع **خدمات الاتصالات**، مع شركات الاتصالات والإعلام. وتقع Visa وMastercard في قطاع **المالية**، لأنهما تديران شبكات مدفوعات.

وينقسم كل قطاع بدوره إلى مجموعات صناعية، ثم صناعات (industries)، وصولاً إلى الصناعات الفرعية التي يبلغ عددها 163، لكن القطاعات الأحد عشر هي المستوى الذي يستخدمه معظم المستثمرين. وينشر كثير من مزودي المؤشرات، مثل S&P، مؤشراً منفصلاً لكل قطاع، وهناك صناديق تتتبع كلاً منها، وهو ما يشرحه الدرس 13.




الشكل 1. يضع GICS كل شركة مدرجة في واحد من 11 قطاعاً. وبعض الشركات، مثل Amazon وAlphabet، ليست حيث يتوقع المبتدئون.

## القطاعات ليست متساوية

في مؤشر مرجح بالقيمة السوقية مثل S&P 500، يكون وزن القطاع في المؤشر (index weight) هو القيمة المجمعة لشركاته. والقطاعات اليوم بعيدة كل البعد عن التساوي في الحجم.

فقطاع **تقنية المعلومات** هو الأكبر بفارق كبير، إذ يشكّل نحو ثلث S&P 500 أو أكثر في أواخر 2026، بفضل شركات عملاقة مثل Nvidia وApple وMicrosoft وBroadcom. وإذا أضفت قطاعي خدمات الاتصالات والسلع الاستهلاكية الكمالية، حيث Alphabet وMeta وAmazon وTesla، فإن ما يزيد كثيراً على نصف المؤشر يرتبط بالتكنولوجيا والإنترنت. وفي الطرف الآخر، لا يشكّل كل من المرافق العامة والمواد الأساسية والعقارات إلا نحو 2%.

وهذا مهم لأن S&P 500 ليس متنوعاً بقدر ما توحي به شركاته الخمسمئة. فبحسب S&P Dow Jones Indices، شكّلت أكبر 10 أسهم **37.3%** من المؤشر في نهاية أكتوبر 2026. فالمستثمر الذي يملك صندوقاً يتتبع S&P 500 يراهن بقدر كبير على حفنة من شركات التكنولوجيا، سواء أدرك ذلك أم لم يدركه. وتتغير أوزان القطاعات مع الوقت: ففي أوائل الثمانينيات كان قطاع الطاقة من أكبر القطاعات في السوق الأمريكية، وقبل 2008 كان القطاع المالي كذلك.

## القطاعات الدورية والدفاعية

تتفاعل القطاعات بطرق مختلفة مع صعود الاقتصاد وهبوطه:

- **القطاعات الدورية** (cyclical) تزدهر عندما ينمو الاقتصاد وتعاني في فترات الركود. فالناس يشترون سيارات جديدة ويسافرون ويجددون منازلهم في الأوقات الجيدة، ويتوقفون عن ذلك عندما يقلقون. وعادة ما تكون قطاعات السلع الاستهلاكية الكمالية والصناعات والمواد الأساسية والطاقة والمالية دورية. وكثيراً ما تتصرف التكنولوجيا أيضاً على نحو دوري.
- **القطاعات الدفاعية** (defensive) تبيع أشياء يحتاجها الناس في الأوقات الجيدة والسيئة: الغذاء والدواء والكهرباء. وعادة ما تكون قطاعات السلع الاستهلاكية الأساسية والرعاية الصحية والمرافق العامة دفاعية. فأرباحها أكثر استقراراً، وكثيراً ما تدفع توزيعات، كما شرح الدرس 10.

وعادة ما تهبط الأسهم الدفاعية أقل في الأسواق الهابطة، التي ستتعرف عليها في الدرس 12، لكنها تميل أيضاً إلى الارتفاع أقل في الأسواق الصاعدة القوية. وكثيراً ما ينقل المستثمرون أموالهم بين المجموعتين كلما تغيرت نظرتهم إلى الاقتصاد، وهو نمط يُسمى **تدوير القطاعات** (sector rotation) يتناوله المستوى المتوسط.



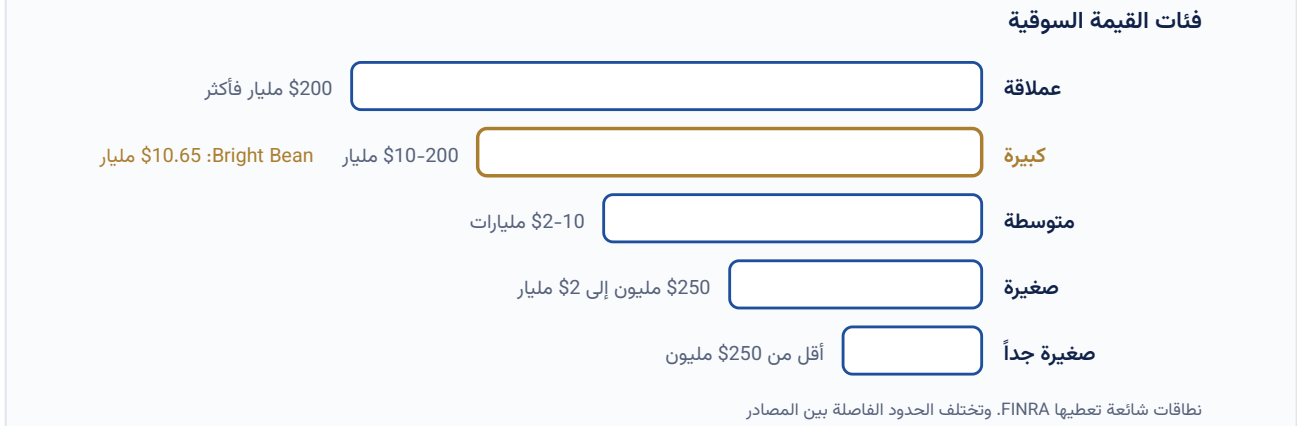

الشكل 2. تتبع القطاعات الدورية الاقتصاد صعوداً وهبوطاً. وتبيع القطاعات الدفاعية أشياء يحتاجها الناس في أي اقتصاد.

## تصنيف الشركات حسب الحجم

التصنيف الشائع الثاني هو حسب **القيمة السوقية** (market capitalization)، أي القيمة الإجمالية لأسهم الشركة التي تعرفت عليها في الدرس 1. ولا توجد حدود فاصلة رسمية، لكن FINRA، الجهة الرقابية على شركات الوساطة الأمريكية، تعطي هذه النطاقات الشائعة:

- **الشركات العملاقة (mega cap):** 200$ مليار أو أكثر
- **الشركات الكبيرة (large cap):** من 10$ مليارات إلى 200$ مليار
- **الشركات المتوسطة (mid cap):** من 2$ مليار إلى 10$ مليارات
- **الشركات الصغيرة (small cap):** من 250$ مليون إلى 2$ مليار
- **الشركات الصغيرة جداً (micro cap):** أقل من 250$ مليون

ويمكن أن تنتقل الشركة بين الفئات كلما تغيرت قيمتها. فشركتنا الخيالية Bright Bean، التي بلغت قيمتها 10.65$ مليار في الدرس 6، تقع داخل فئة الشركات الكبيرة بفارق ضئيل. ولو هبط سعر سهمها بنسبة 10%، لأصبحت من الشركات المتوسطة.




نطاقات شائعة تعطيها FINRA. وتختلف الحدود الفاصلة بين المصادر

الشكل 3. فئات الحجم المعتادة. وتقع Bright Bean داخل فئة الشركات الكبيرة بفارق ضئيل.

## نطاق الأحجام داخل S&P 500

حتى داخل مؤشر واحد، تتفاوت أحجام الشركات تفاوتاً هائلاً. فبحسب S&P Dow Jones Indices، تراوحت قيم الشركات في S&P 500 في نهاية أكتوبر 2026 بين نحو **5.7$ مليار** لأصغرها ونحو **5.0$ تريليون** لأكبرها، أي أكبر بنحو 900 مرة. وبلغت قيمة الشركة **الوسيطة** (median)، أي التي تقع في منتصف القائمة، نحو **44$ مليار**، في حين بلغ المتوسط نحو 135$ مليار، إذ ترفعه الشركات العملاقة.

ولأن المؤشر مرجح بالحجم، فإن وزن أكبر شركة في S&P 500 يفوق وزن أصغر 100 شركة مجتمعة. ولمتابعة الشركات الأصغر، ينظر المستثمرون إلى مؤشرات أخرى: **S&P MidCap 400** للشركات المتوسطة، و**Russell 2000** وS&P SmallCap 600 للشركات الصغيرة.




القيمة السوقية بالدولار الأمريكي على مقياس لوغاريتمي (كل خطوة أكبر 10 مرات). المصدر: S&P Dow Jones Indices

الشكل 4. أكبر شركة في S&P 500 أكبر من أصغرها بنحو 900 مرة. والمتوسط أعلى بكثير من الوسيط.

## مقارنة بين الشركات الكبيرة والصغيرة

يحدد حجم الشركة طريقة تصرف سهمها:

| | الشركات الكبيرة | الشركات الصغيرة |
|---|---|---|
| **النشاط المعتاد** | راسخة، وكثيراً ما تكون عالمية، ولها منتجات كثيرة | أحدث عهداً أو أكثر تركيزاً، وكثيراً ما يكون لها منتج رئيسي واحد أو سوق رئيسية واحدة |
| **إمكانات النمو** | أقل، لأنها كبيرة بالفعل | أعلى، إذ يمكن للشركة الصغيرة أن تتضاعف أضعافاً كثيرة |
| **المخاطر وتقلبات السعر** | أقل | أعلى، وقد يضربها ضعف الاقتصاد بقوة أكبر |
| **التداول** | سيولة عالية جداً وفوارق سعرية ضيقة | سيولة أقل وفوارق سعرية أوسع |
| **المعلومات** | يتابعها محللون كثيرون | يتابعها محللون قليلون |
| **التوزيعات** | شائعة | أقل شيوعاً |

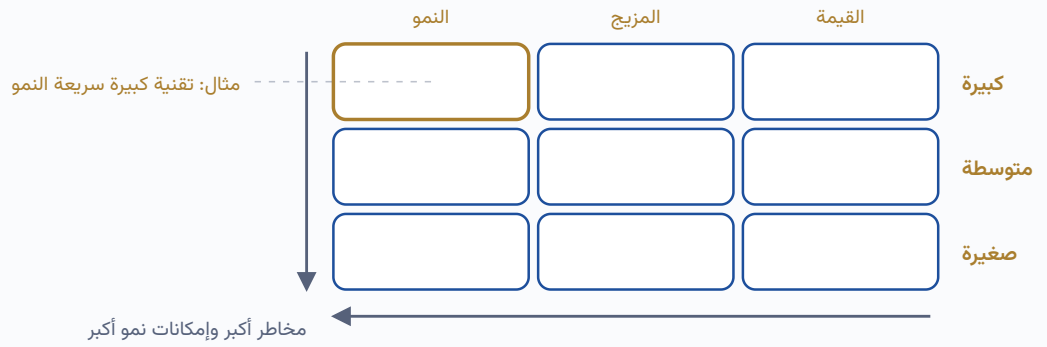
على مدى فترات طويلة جداً، وجدت بعض الدراسات أن الشركات الصغيرة حققت عوائد أعلى قليلاً من الشركات الكبيرة مكافأةً على مخاطرها الإضافية، لكن كانت هناك أيضاً فترات طويلة، منها معظم العقد الماضي، تفوقت فيها الشركات الكبيرة بفارق كبير. والنقطة الأساسية للمبتدئين أن الأصغر يعني عادة تقلباً أكبر، ولذلك يستخدم كثير من المتداولين أحجام مراكز أصغر أيضاً في أسهم الشركات الصغيرة والصغيرة جداً.

## الحجم والأسلوب معاً

كثيراً ما يجمع المستثمرون بين الحجم وفكرة ثانية، هي **الأسلوب الاستثماري**:

- **أسهم النمو** (growth) هي أسهم شركات يُتوقع أن تنمو مبيعاتها وأرباحها أسرع من المتوسط. وكثيراً ما تدفع توزيعات قليلة أو لا تدفع شيئاً، وتُتداول بمكررات ربحية مرتفعة، لأن المستثمرين يدفعون أكثر مقابل النمو المستقبلي.
- **أسهم القيمة** (value) تبدو رخيصة مقارنة بأرباحها الحالية أو أصولها أو توزيعاتها، وكثيراً ما يكون ذلك لأن الشركة أبطأ نمواً، أو لا تحظى باهتمام المستثمرين، أو تمر بمشكلات.

والجمع بين الحجم والأسلوب يعطي شبكة بسيطة من تسعة مربعات تُعرف باسم مربع الأسلوب (style box)، من أسهم القيمة الكبيرة إلى أسهم النمو الصغيرة، ويقع المزيج (blend) بين الأسلوبين في العمود الأوسط، كما يبيّن الشكل 5. وتستخدم شركات الصناديق هذا النوع من الشبكات لوصف ما يحتفظ به الصندوق، ويستخدمه المستثمرون للتحقق من أنهم لا يضعون كل أموالهم في زاوية واحدة من السوق. ويتناول المستوى المتوسط الاستثمار في أسهم النمو وأسهم القيمة بالتفصيل.




الشكل 5. الجمع بين الحجم والأسلوب يعطي تسعة مربعات. والأصغر والأكثر تركيزاً على النمو يعني عادة مخاطر أكبر.

## الاستفادة من القطاعات والأحجام

تساعدك معرفة قطاع السهم وحجمه بثلاث طرق عملية:

- **فهم التحركات.** إذا هبط سهم البنك الذي تملكه 3% في يوم يهبط فيه القطاع المالي كله 3%، فالأرجح أن التحرك لا علاقة له بشركتك تحديداً.
- **المقارنة المنصفة.** النسب مثل مكرر الربحية وعائد التوزيعات لا يكون لها معنى إلا عند مقارنتها بشركات من القطاع نفسه وبحجم مماثل. فلا يصح الحكم على شركة مرافق وشركة برمجيات بالأرقام نفسها.
- **توزيع المخاطر.** امتلاك خمسة أسهم تكنولوجيا ليس تنويعاً. وتوزيع المال على قطاعات وأحجام مختلفة يحد من الضرر عندما يهبط جزء من السوق، كما يشرح الدرس 14.

وتتيح معظم منصات التداول وأدوات فرز الأسهم التصفية حسب القطاع والقيمة السوقية، وتعرض معظم صفحات عروض الأسعار، مثل التي في الدرس 6، كليهما.

## لماذا يهم هذا المتداولين

- **القطاع أولاً.** ينظر كثير من المتداولين إلى تحرك القطاع قبل تحرك السهم المنفرد. والسهم الذي يرتفع بينما يهبط قطاعه يُظهر قوة غير معتادة.
- **أخبار القطاع تنتشر.** كثيراً ما تحرك أرباح شركة واحدة قطاعها كله، ولذلك يتابع المتداولون تقارير الشركات الرائدة في القطاع.
- **الشركات الصغيرة تتحرك أكثر.** التقلبات أكبر والفوارق السعرية أوسع في أسهم الشركات الصغيرة والصغيرة جداً، ولذلك يعدّل كثير من المتداولين حجم المركز ومسافة أمر الإيقاف.
- **التدوير يروي قصة.** عندما تتقدم القطاعات الدفاعية وتتأخر الدورية، فقد يكون المستثمرون قلقين بشأن الاقتصاد، والعكس قد يعكس ثقة متزايدة.

## المصطلحات الأساسية

| | |
|---|---|
| القطاع (sector) | مجموعة واسعة من الشركات في أنشطة مترابطة، مثل الطاقة أو الرعاية الصحية. |
| GICS | المعيار العالمي لتصنيف الصناعات (Global Industry Classification Standard): النظام الذي أنشأته MSCI وS&P ويضع الشركات في 11 قطاعاً. |
| القطاع الدوري (cyclical) | قطاع ترتفع أرباحه وتهبط بقوة مع الاقتصاد، مثل السلع الاستهلاكية الكمالية أو الصناعات. |
| القطاع الدفاعي (defensive) | قطاع يبيع أشياء يحتاجها الناس في أي اقتصاد، مثل السلع الاستهلاكية الأساسية أو الرعاية الصحية أو المرافق العامة. |
| تدوير القطاعات (sector rotation) | نقل المستثمرين أموالهم من مجموعة قطاعات إلى أخرى كلما تغيرت نظرتهم إلى الاقتصاد. |
| الشركات العملاقة (mega cap) | شركات تبلغ قيمتها السوقية 200$ مليار أو أكثر. |
| الشركات الكبيرة (large cap) | شركات تتراوح قيمتها بين نحو 10$ مليارات و200$ مليار. |
| الشركات المتوسطة (mid cap) | شركات تتراوح قيمتها بين نحو 2$ مليار و10$ مليارات. |
| الشركات الصغيرة (small cap) | شركات تتراوح قيمتها بين نحو 250$ مليون و2$ مليار. |

| | |
|---|---|
| **الشركات الصغيرة جداً (micro cap)** | شركات تقل قيمتها عن نحو 250$ مليون. |
| **النمو والقيمة (growth وvalue)** | أسلوبان استثماريان: شركات يُتوقع أن تنمو بسرعة، وشركات تبدو رخيصة مقارنة بأرباحها أو أصولها. |

## أهم النقاط

1. يقسم معيار GICS الشركات المدرجة إلى 11 قطاعاً حسب نوع نشاطها. وبعض التصنيفات، مثل وجود Amazon في قطاع السلع الاستهلاكية الكمالية، يفاجئ المبتدئين.
2. القطاعات غير متساوية في الحجم إطلاقاً. فتقنية المعلومات هي أكبر جزء من S&P 500 بفارق كبير، في حين لا يتجاوز وزن كل من المرافق العامة والمواد الأساسية والعقارات نحو 2%.
3. تتبع القطاعات الدورية الاقتصاد صعوداً وهبوطاً، في حين تكون القطاعات الدفاعية، مثل السلع الاستهلاكية الأساسية والرعاية الصحية والمرافق العامة، أكثر استقراراً.
4. حسب القيمة السوقية، تُصنَّف الشركات إلى عملاقة وكبيرة ومتوسطة وصغيرة وصغيرة جداً. والشركات الأصغر لديها عادة إمكانات نمو أكبر لكن مخاطرها أكبر.
5. يساعدك القطاع والحجم على فهم التحركات، ومقارنة الشركات بإنصاف، وتوزيع المخاطر.

## اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

**1. كم قطاعاً يستخدم نظام GICS؟**

A) 5
B) 8
C) 11
D) 24

**2. في أي قطاع من قطاعات GICS تقع Amazon؟**

A السلع الاستهلاكية الكمالية
B تقنية المعلومات
C خدمات الاتصالات
D الصناعات

**3. ما أكبر قطاع في S&P 500 في أواخر 2026؟**

A المرافق العامة
B الطاقة
C تقنية المعلومات
D العقارات

**4. أي مجموعة تضم قطاعات دفاعية فقط؟**

A الطاقة والمواد الأساسية والصناعات
B المالية والسلع الاستهلاكية الكمالية والتكنولوجيا
C الصناعات والمرافق العامة والطاقة
D السلع الاستهلاكية الأساسية والرعاية الصحية والمرافق العامة

**5. حسب نطاقات FINRA الشائعة، الشركة التي تبلغ قيمتها $5 مليارات هي...**

A شركة عملاقة
B شركة كبيرة
C شركة متوسطة
D شركة صغيرة جداً

**6. ما القيمة السوقية للشركة الوسيطة في S&P 500 في نهاية أكتوبر 2026؟**

A نحو $5.7 مليار
B نحو $44 مليار
C نحو $135 مليار
D نحو $5 تريليونات

**7. مقارنة بالشركات الكبيرة، عادة ما تتسم الشركات الصغيرة بـ...**

A مخاطر أقل وفوارق سعرية أضيق

B إمكانات نمو أكبر لكن تقلبات سعرية أكبر وفوارق سعرية أوسع

C عدد أكبر من المحللين الذين يتابعونها

D توزيعات أعلى

**8. ما سهم النمو؟**

A أي سهم ارتفع في العام الماضي

B سهم يدفع توزيعات مرتفعة

C شركة في قطاع المرافق العامة

D شركة يُتوقع أن تنمو مبيعاتها وأرباحها أسرع من المتوسط، وكثيراً ما يكون مكرر ربحيتها مرتفعاً

# مفتاح الإجابات

1 C

**11**

يضع معيار GICS، الذي أنشأته MSCI وS&P في 1999، كل شركة في واحد من 11 قطاعاً.

2 A

**السلع الاستهلاكية الكمالية**

تبيع Amazon أساساً سلعاً وخدمات للمستهلكين، ولذلك يضعها GICS في قطاع السلع الاستهلاكية الكمالية، مع Tesla.

3 C

**تقنية المعلومات**

تقنية المعلومات هي أكبر قطاع بفارق كبير، إذ تشكّل نحو ثلث المؤشر أو أكثر، في حين لا يتجاوز وزن كل من المرافق العامة والعقارات نحو 2%.

4 D

**السلع الاستهلاكية الأساسية والرعاية الصحية والمرافق العامة**

الغذاء والدواء والكهرباء ضرورية في أي اقتصاد، ولذلك تكون أرباح هذه القطاعات أكثر استقراراً.

5 C

**شركة متوسطة**

تتراوح قيمة الشركات المتوسطة بين نحو 2$ مليار و10$ مليارات. وتبدأ الشركات الكبيرة من نحو 10$ مليارات.

6 B

**نحو 44$ مليار**

بلغت قيمة الشركة الوسيطة نحو 44$ مليار. أما المتوسط، البالغ نحو 135$ مليار، فترفعه بضع شركات عملاقة تبلغ قيمتها تريليونات.

7 B

**إمكانات نمو أكبر لكن تقلبات سعرية أكبر وفوارق سعرية أوسع**

يمكن للشركات الصغيرة أن تتضاعف أضعافاً كثيرة، لكنها أكثر مخاطرة وأقل سيولة ويتابعها عدد أقل من المحللين.

8 D

**شركة يُتوقع أن تنمو مبيعاتها وأرباحها أسرع من المتوسط، وكثيراً ما يكون مكرر ربحيتها مرتفعاً**

تُسعَّر أسهم النمو على أساس نمو مستقبلي قوي. أما أسهم القيمة فتبدو رخيصة مقارنة بالأرباح الحالية أو الأصول أو التوزيعات.

المصادر


- S&P Dow Jones Indices، نظرة عامة على مؤشرات قطاعات S&P 500 و25 عاماً من GICS (An Overview of S&P 500 Sector Indices and 25 Years of GICS): https://www.spglobal.com/spdji/en/education/article/talkingpoints-an-overview-of-sp-500-sector-indices-and-25-years-of-gics
- FINRA، شرح القيمة السوقية (Market Cap Explained): https://www.finra.org/investors/insights/market-cap
- S&P Dow Jones Indices، النشرة التعريفية لمؤشر S&P 500 في 30 أكتوبر 2026: https://topforeignstocks.com/wp-content/uploads/2026/11/SP-500-Factsheet-Oct-31-2026.pdf

Market Talks

تابع التعلّم

# التالي: الدرس 12
# الأسواق الصاعدة والهابطة

هذا الدرس جزء من مسار الأسهم في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

**مركز التعليم**
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

**تحليل الأسواق**
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

**التقارير**
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

**markettalks.info**

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.